



The effect of cooperative learning according to the principles of (personal responsibility) and (collective treatment) to teaching some scouting skills to secondary school students aged (12-13) years

Asst. Lect. Mahmoud Wadi Hussein*

Bilad Alraafidayn University, Iraq.

*Corresponding author: drmahmoudwadi@bauc14.edu.iq

Received: 09-03-2024

Publication: 28-04-2024

Abstract

The current study aims to raise the level of scouting skills through the use of motor learning, especially the cooperative learning method, due to its success in learning many skills and movements in sports and in theoretical sciences because it contains various principles and each principle gives better results than the other in learning the required skills. Thus, we will be able to build Students who are able to take responsibility in scouting skills. The problem of the research became clear that there are various scouting skills, and each skill has its own learning style. Therefore, the appropriate kinetic learning method must be used for the purpose of improving those skills for the better, while determining the quality of those educational methods for each skill to speed up learning in the correct manner. The research aims to know the effect of cooperative learning according to the principles of (personal responsibility) and (collective treatment) in learning some skills for secondary school students aged (12-13) years. The researcher concluded that cooperative learning according to the principles of (personal responsibility) and (collective treatment) helped in addressing the research problem by raising the level of learning some skills for secondary school students aged (12-13) years. The researcher recommends adopting cooperative learning according to the principles of (personal responsibility) and (collective treatment) because it helped in addressing the research problem by raising the level of teaching some scouting skills to secondary school students aged (12-13) years.

Keywords:

Personal Responsibility and Collective Processing, Scouting Skills.



بعض المهارات الكشفية تأثير التعلم التعاوني وفق مبدئي (المسؤولية الشخصية) و(المعالجة الجمعية) في تعليم
لطلبة الدراسة الثانوية بعمر (12-13) سنة

م.د. محمود وادي حسين

العراق. بلاد الرافدين الجامعة

drmahmoudwadi@bauc14.edu.iq

تاريخ نشر البحث 2024/4/28

تاريخ استلام البحث 2024/3/9

الملخص

تهدف الدراسة الحالية الى الارتقاء بمستوى المهارات الكشفية من خلال الاستعانة بالتعلم الحركي وخاصة اسلوب التعلم التعاوني لنجاحه في تعلم الكثير من المهارات والحركات في الالعاب الرياضي وفي العلوم النظرية لوجود فيه مبادئ متنوعة وكل مبدأ يعطي نتائج أفضل من الاخر في تعلم المهارات المطلوبة وبذلك سوف نتمكن من بناء طلبة قادرين على تحمل المسؤولية في المهارات الكشفية. وتجلت مشكلة البحث بان هناك مهارات كشفية متنوعة وكل مهارة لها اسلوب تعلم خاص بها ولهذا لابد من الاستعانة بأسلوب التعلم الحركي المناسبة لغرض الارتقاء بتلك المهارات نحو الأفضل مع تحديد نوعية تلك الاساليب التعليمية لكل مهارة في سرعة تعلم بالشكل الصحيح. ويهدف البحث الى معرفة تأثير التعلم التعاوني وفق مبدئي (المسؤولية الشخصية) و(المعالجة الجمعية) في تعلم بعض المهارات للطلبة الدراسة الثانوية بعمر (12-13) سنة. واستنتج الباحث ان التعلم التعاوني وفق مبدئي (المسؤولية الشخصية) و(المعالجة الجمعية) ساعد في معالجة مشكلة البحث من خلال رفع مستوى تعلم بعض المهارات للطلبة الدراسة الثانوية بعمر (12-13) سنة. ويوصي الباحث باعتماد التعلم التعاوني وفق مبدئي (المسؤولية الشخصية) و(المعالجة الجمعية) لأنه ساعد في معالجة مشكلة البحث من خلال رفع مستوى تعليم بعض المهارات الكشفية للطلبة الدراسة الثانوية بعمر (12-13) سنة.

الكلمات المفتاحية: التعلم التعاوني ، المسؤولية الشخصية والمعالجة الجمعية ، مهارات الكشفية

1- المقدمة:

ترتقي المجتمعات وتتطور نتيجة الاهتمام ببناء جيل متكامل من الناحية العلمية والتربوية والفكرية وكذلك الاهتمام بالتعليم والتربية الصحيحة وباستخدام المناهج التي تعمل على بناء شخصية المتعلم. ومن هذه المناهج المهمة في التعلم هي التربية الكشفية التي تعمل على تنمية افكار المتعلم في القدرة على الاعتماد على نفسه وبناء كيانه وتعمل على حث ما في بداخله من حب الخير وبناء الوطن والكشف على ما يحتاجه في الحياة. وهنا يتبين لنا دور التعلم وخاصة التعلم الحركي وقبل بناء المعسكرات الكشفية والمخيمات والممارسات وبرامج الكشفية لابد من تعلم المهارات الضرورية بحيث يكون ألتعلم لديه الخبرة الكافية في تنفيذ جميع المهارات المطلوب منها في الحبال ومنها في بناء المخيمات وكيفية البحث والاكتشاف وممارسة الرياضة والحفلات وغيره من المهارات الضرورية لبناء المتعلم اساسيات الكشفية.

وفي التعلم الحركي يوجد العديد من الاساليب والطرق التعليمية التي تقوم على بناء المهارات المطلوبة وحسب النظريات والمبدأ المستخدمة ولهذا نجد ان اسلوب التعلم التعاوني من اكثر الاساليب اهمية في التعليم كونه يستخدم فيه مبدأ متعددة وكل مبدأ يعمل على تنمية مهارات خاصة به ومن هذا المبادئ هي مبدأ (المسؤولية الشخصية) او ما يطلق عليه الفردية وهنا متابعة المتعلم من قبل زملائه او القائد ألكشفي في كيفية التعليم وتصحيح الخطاء والمتابعة المستمرة، اما مبدأ (المعالجة الجمعية) وهن يتم التقسيم على شكل مجموعات وتعمل معا في تعلم اي مهارة وبعد تعلمها يتم تعلم المهارة الثانية ، وهنا يتبين ان التعلم الاول التعاوني وفق مبدأ الشخصية يكون منفرد وبمساعدة الزملاء والثاني وغق مبدأ الجمعية يكون تعاوني على شكل مجاميع لتعلم المهارة ومن هنا فان المبدئين لهما هدف واحد هو التعلم الصحيح رغم اختلاف سرعة ودقة التعلم.

وتكمن اهمية البحث في الارتقاء بمستوى المهارات ألكشفية من خلال الاستعانة بالتعلم الحركي وخاصة اسلوب التعلم التعاوني لنجاحه في تعلم الكثير من المهارات والحركات في الالعب الرياضي وفي العلوم النظرية لوجود فيه مبادئ متنوعة وكل مبدأ يعطي نتائج أفضل من الاخر في تعلم المهارات المطلوبة وبذلك سوف نتمكن من بناء طلبة قادرين على قيادة الحركة الكشفية.

وتوجد مهارات كشفية متنوعة وكل مهارة لها اسلوب تعلم خاص بها ولهذا لابد من الاستعانة بأسلوب التعلم الحركي المناسبة لغرض الارتقاء بتلك المهارات نحو الافضل مع تحديد نوعية تلك الاساليب التعليمية لكل مهارة في سرعة تعلم بالشكل المطلوب.

وعلى وفق خبرة الباحث كونه أحد العاملين في المجال الكشفي وجد إن تعلم مهارات الكشفية لا يرتقي لمستوى الطموح لعدم الاستعانة بالأساليب والمبادئ الكشفية مما حث الباحث على تجريب التعلم ألتعاوني وفق مبدئي (المسؤولية الشخصية) و(المعالجة الجمعية) وبيان اهميتهما في رفع مستوى تعلم مهارات الكشفية نحو الافضل.

ويهدف البحث الى:

- 1- التعرف على تأثير ألتعلم ألتعاوني وفق مبدئي (المسؤولية الشخصية) و(المعالجة الجمعية) لتعلم بعض المهارات الكشفية للطلبة الدراسة الثانوية بعمر (12-13) سنة.
 - 2- الفروق بين نتائج التقييم القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبيتين مجموعة(المسؤولية الشخصية) ومجموعة (المعالجة الجمعية) في تعليم بعض المهارات الكشفية للطلبة الدراسة الثانوية بعمر (12-13) سنة.
 - 3- الفروق في نتائج الاختبار البعدي لكلا المجموعتين، التجريبية مجموعة (المسؤولية الشخصية) ومجموعة (المعالجة الجمعية) لتعلم بعض المهارات ألكشفية للطلبة الدراسة الثانوية بعمر (12-13) سنة.
- ## 2- اجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام المجموعة المتكافئة للمجموعة التجريبية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث من طلبة المرحلة المتوسطة بعمر (12-13) سنة في مدرسة ثانوية طارق ابن زياد والبالغ عددهم (120) طالب حيث تم اختيارهم بصورة عمدية والبالغ عددهم، (20) ، من احدى الشعب ونسبة (16.66%) من المجتمع الأصلي وتم تقسيمهم مجموعتين (تجريبية) بالطريقة العشوائية هما المجموعة التجريبية الاولى (المسؤولية الشخصية) والمجموعة التجريبية الثانية (المعالجة الجمعية) بحيث تكون كل مجموعة (10) طلاب واجراء التجانس والتكافؤ لكلاهما كما في جدول (1).

جدول (1) يبين التجانس والتكافؤ للمجموعتين التجريبيتين في التقييم المستخدم للمهارات الكشفية

مستوى الدالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية الثانية (المعالجة الجمعية)			المجموعة التجريبية الاولى (المسؤولية الشخصية)			القياس والتقييم
		معامل الاختلاف	ع-+	س-	معامل الاختلاف	ع-+	س-	
غير معنوي	0.468	15.196	0.541	3.56	13.13	0.45	3.45	نصب الخيمة /درجة
						3		

غير معنوي	0.411	13.49	0.571	4.23	13.64	0.56 2	4.12	العقدة الافقية او المربعة/ درجة
غير معنوي	0.486	14.869	0.513	3.45	12.556	0.44 7	3.56	الربطة الوتدية/ درجة
غير معنوي	0.406	10.257	0.478	4.66	12.368	0.56 4	4.56	تقويض الخيمة/ درجة

قيمة t الجدولية بدرجة حرية (18)، لمستوى (0.05) = 1.724

3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة بالبحث:

1-3-2 وسائل جمع البيانات:

- المصادر الأجنبية والعربية.
- الملاحظة العلمية.
- التقويم العلمي.

2-3-2 الأدوات والاجهزة المستخدمة:

- خيمة كشفية وزن (180 باوند) عدد 3 .
- حبال لعمل العقد بطول (40) متر.
- مطرقة وزن (1.5) كغم عدد 3.
- اوتاد حديدية عدد 10.
- اوتاد خشبية عدد 20.
- شريط قياس طول (7 متر).
- صافرة عدد 2.

4-2 ادوات البحث:

1-4-2 المهارات الكشفية:

استنادا الى الدراسات السابقة كما في دراسة راوية يوسف عبد علي (2021) ودراسة وعد عبد الرحيم فرحان، ياسين علي خلف (2013) في تحديد اهم المهارات وتم اختيار المهارات الاتية:

- نصب الخيمة.
- العقدة الافقية او المربعة/درجة
- أربطة الوتدية/درجة

- تقويض الخيمة/درجة

2-4-2 تقويم المهارات:

بعد تحديد اهم المهارات من قبل الدراسات السابقة لابد من تقييمها قبل وبعد اسلوبي التعليم المستخدمة من قبل الباحث، وتم ذلك من خلال اعداد استمارة تقييم المهارات الكشفية قيد الدراسة من قبل ثلاثة حكام وتقوم المهارة باحتساب النقاط التي تحدد الدرجة الكلية للمهارة من (1-10) درجة لكل جزء من اجزاء المهارة وحسب اهمية الاجزاء تعطى الدرجة الكلية للمهارة، بعد ذلك تحذف اعلى درجة واقل درجة وضعت من قبل الحكام وتؤخذ الدرجة الوسطية التي تمثل الدرجة النهائية لكل مهارة كشفية.

2-4-3 التجربة الاستطلاعية:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من خارج عينة البحث وذلك للتأكد من انها تناسب المهارات الكشفية وكذلك معرفة الوقت المستغرق للتجربة وايضا معرفة المعوقات التي تواجه التنفيذ وقد اجريت بتاريخ 2023/2/6 على العينة

2-5- التجربة الرئيسية: -

2-5-1 التقييم القبلي: تمت بتاريخ 2023/2/12.

2-5-2 تطبيق اسلوب التعلم: تم اعداد تمرينات تعليمية للمهارات الكشفية قيد الدراسة وبرمجها داخل وحدات تعليمية للطلاب ووفق تعليمات تطبيق اسلوب التعلم التعاوني، إذ تعمل المجموعة التجريبية الاولى على مبدأ (المسؤولية الشخصية) والمجموعة التجريبية الثانية تعمل على مبدأ (المعالجة الجمعية)، وتم تطبيق البرنامج خلال القسم التطبيقي ولمدة (30) دقيقة بعد ان تم شرح المهارات وعمل نموذج لها، واستمر التطبيق لمدة ثمان أسابيع للمدة من 2023/2/13 ولغاية 2023/4/10.

2-5-3 الاختبارات البعدية: تمت بتاريخ 2023/4/11

2-6 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقية الاحصائية (spss) لمعالجة بيانات البحث.

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

جدول (2) يبين قيم (t) للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الاولى للمسؤولية الشخصية

المتغيرات	وسط حسابي		اخطاء القياس	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة
	القبلي	البعدية			
نصب الخيمة/درجة	3.45	5.12	0.774	2.157	معنوي
العقدة الافقية او المربعة/ درجة	4.12	6.42	0.954	3.516	معنوي
الربطة الوتدية/ درجة	3.56	6.04	0.996	2.489	معنوي
تقويض الخيمة/ درجة	4.56	7.01	0.891	2.749	معنوي

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى (0.05) = 1.833

جدول (3) يبين قيم (t) للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية الثانية المعالجة الجمعيّة

المتغيرات	س-		خطأ القياس	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	القبلية	البعديّة			
نصب الخيمة/درجة	3.56	5.22	0.739	2.246	معنوي
العقدة الافقية او المربعة/ درجة	4.23	6.54	0.899	2.569	معنوي
الربطة الوتدية/ درجة	3.45	6.14	0.839	3.206	معنوي
تقويض الخيمة/ درجة	4.66	7.13	0.917	2.963	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى (0.05) = 1.833

جدول (4) يبين قيمة ت البعديّة للمجموعتين التجريبية في الاختبار

المتغيرات	المجموعة التجريبية الاولى (المسؤولية الشخصية)		المجموعة التجريبية الثانية (المعالجة الجمعية)		قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	س-	ع+	س-	ع+		
نصب الخيمة/درجة	5.12	0.745	5.22	0.871	0.261	غير معنوي
العقدة الافقية او المربعة/ درجة	6.42	0.845	6.54	0.698	0.328	غير معنوي
الربطة الوتدية/ درجة	6.04	0.697	6.14	0.784	0.286	غير معنوي
تقويض الخيمة/ درجة	7.01	0.745	7.13	0.998	0.289	غير معنوي

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (18) وتحت مستوى (0.05) = 1.724

تبين من الجداول اعلاه (2) و(3) والتي وجدت فروقات بين التقييمات القبلية والبعديّة في المهارات الكشفية المستخدمة وللمجموعتين التجريبيتين مما يدل على أن المجموعتين قد تعلمت المهارات الكشفية قيد الدراسة وهذا يدل على المبدئين التعليميين (المسؤولية الشخصية) و(المعالجة الجمعية) المطبقين بأسلوب التعلم التعاوني قد حقق أهداف التعلم المطلوب إذ يؤكد (سعد محسن ، 1996) "أن التعليم يؤدي رفع المستوى في الانجاز، إذا تم بناءه بأسلوب علمي جيد وايضا استخدام الادوات والوسائل التعليمية التي تؤثر في العملية التعليمية والتي يشرف عليها المتخصصين من مدرسين وأساتذة تكون بشكل مؤثر في العملية التعليمية"

بينما يرى قاسم لزام "إن التعلم ضمن مناهج تعليمي يطبق بصوره موضوعيه يؤدي إلى زيادة التعلم وبالتالي تطور في المهارة في الجانبين المعرفي والمهارى"

ومن خلال ملاحظة جدول (4) تبين لنا لا توجد فروقات بين المجموعتين التجريبيتين في تعلم المهارات الكشفية، وهذا يدل على ان المبدئين المسؤولية الشخصية، والمعالجة الجمعية، لهما نفس التأثير على تعلم المهارات الكشفية وكذلك يعطي تفسير بان مبادئ التعلم التعاوني سواء كان فردي او جماعي يعطي مؤشرات ناجحة لتعليم المهارات الكشفية اذ يرى معتز احمد، وبرهان بلعاوي (2007) "يسهم التعلم التعاوني، بما ينتجه من عمل المتعلمين في مجموعات صغيرة، وتفاعلهم في مواقف التعلم المختلفة في تحقيق عديد من الأهداف التعليمية في المجالات المختلفة، الى جانب إسهامه في تحقيق فرص الترقى المهني للمعلم بما يوفره له من وقت وجهد في عملية التدريس"

ويؤكد ظاهر هاشم إسماعيل (2002) العملية التعليمية "من الامور الطبيعية لعملية التعلم انه لا بد من وجود اساليب مؤثرة في العملية التعليمية التي يستطع المدرس استخدامها بالشكل الصحيح من خلال الممارسة والتدريب على الاداء وبشكل متقن"

اضافة يرى اخرون "وان المهارات الموجودة في البرنامج الحركي الذي يتم تخزينه في الدماغ هو المسؤول عن التنفيذ او تنفيذ الحركة"

وترى ناهدة عبد زيد (2011) "هناك طرق عدة لزيادة اثاره دافعية التعلم نحو التعلم للعبة معينة او مهارة وبالتالي تزيد من انتاجية التعلم وايضاح الهدف واشباع حاجات المتعلم"

كما يرى نهاد ساجد عبود (2019) واسلوب التعلم التعاوني يعمل على زيادة العملية التعليمية للمهارات الكشفية وممارساتها بشكل جيد مع الفريق وايضا تكوين اتجاهات التعاون المشترك.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- ان التعلم التعاون لمبدئي المسؤولية الشخصية والمعالجة الجمعية ساعد في معالجة مشكلة البحث من خلال رفع مستوى تعلم بعض المهارات الكشفية للطلبة الدراسة الثانوية بعمر (11-12) سنة.

2- مبدئي المسؤولية الشخصية والمعالجة الجمعية في التعلم التعاوني لهما نفس المستوى من التعليم وهذا يدل على تكافؤ مبادئ التعلم التعاوني في رفع مستوى التعليم بنفس المستوى للمهارات الكشفية.

4-2 التوصيات:

1- اعتماد التعلم التعاوني وفق مبدئي المسؤولية الشخصية والمعالجة الجمعية لأنه ساعد في معالجة مشكلة البحث من خلال رفع مستوى تعليم بعض المهارات الكشفية للطلبة الدراسة الثانوية بعمر (11-12) سنة.

2- بإمكان الاعتماد على مبدئي المسؤولية الشخصية والمعالجة الجمعية في التعلم التعاوني لان لهما نفس المستوى من التعليم وهذا يدل على تكافؤ مبادئ التعلم التعاوني في رفع مستوى التعليم بنفس المستوى للمهارات الكشفية.

المصادر

- توفيق مرعي، محمد الحلبة: طرائق التدريس العامة: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015.
- حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي: أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة: شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة، العراق، البصرة، ط1، 2015.
- راوية يوسف عبد علي: تأثير برنامج تعليمي مقترح على وفق استراتيجية على وفق الصف المقلوب في تعلم بعض المهارات الكشفية ، مجلة علوم الرياضة/مجلد 13، عدد 48، 2021.
- سعد محسن إسماعيل: تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد ، أطروحة دكتوراه ، بغداد ، 1996 .
- ظاهر هاشم إسماعيل: الأسلوب التدريبي المتداخل وأثره في التعليم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، أطروحة دكتوراه، جامعة، 2002.
- عفت مصطفى الطنناوي ، التدريس الفعال - تخطيطه - مهارته - استراتيجياته - تقويمه : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2016.
- فخري رشيد خضر : طرائق تدري الدراسات الاجتماعية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2014.
- قاسم لزام صبر: موضوعات في التعلم الحركي ، بغداد، مطابع الجمعة، 2005.
- معتز احمد ، برهان بلعوي: فن التدريس وطرائقه العامة ، مكتبة فلاح للنشر والتوزيع، الكويت ، 2007.
- ناهدة عبد زيد الدليمي: مختارات في التعلم الحركي، النجف الاشرف، مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر، 2011.
- ناهدة عبد زيد الدليمي: أساليب في التعلم الحركي، دار الكتب العلمية، بيروت ، 2011.
- Ali, R. I. J., & Malih, F. A. (2022). Analytical study of the reality of the application of administrative automation in sports clubs. *SPORT TK-EuroAmerican Journal of Sport Sciences*, 11, 56. [[CrossRef](#)]